نشرة أخبار سوريا- قصف عنيف على غوطة دمشق بالتزامن مع معارك شرسة في قطاع المرج، والثوار يحرزون تقدماً جديداً في إدارة المركبات بحرستا - (30-12-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 ديسمبر 2017 م

المشاهدات : 4661

عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:
الوضع الميداني والعسكري:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

بالعنقودي والكلور السام، النظام يحرق مدن وبلدات الغوطة المحاصرة:

صعّدت ميلشيات النظام قصفها -اليوم السبت- على مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق، بالتزامن مع محاولتها اقتحام المحاور الشرقية من قطاع المرج، والتقدم في الأجزاء التي خسرتها في إدارة المركبات بحرستا.

وتعرضت بلدات "أوتايا، البلالية، النشابية" في قطاع المرج لقصف مدفعي وصاروخي، ما أدى إلى مقتل 3 مدنيين بينهم امرأة وطفلة، فضلاً عن إصابة العشرات.

وقال ناشطون، إن قوات النظام استخدمت غاز الكلور السام على جبهة "البلالية" أثناء محاولتها اقتحام المنطقة من عدة محاور،

من جهة أخرى، شن الطيران الحربي ـمنذ الصباح الباكرـ غارات جوية على مدينة حرستا في القطاع الأوسط، كما استهدف بلدات "مديرا بيت سوى وحوش الصالحية" ومدينة عربين بالصواريخ الفراغية والعنقودية، ما أحدث دماراً هائلاً وخسائر مادية في ممتلكات المدنيين.

نحو خمسين غارة جوية ومئات القذائف المدفعية والصاروخية خلال يوم واحد:

وثّق ناشطون تنفيذ طيران روسيا والنظام نحو 50 غارة جوية على مدن وبلدات الغوطة الشرقية بريف دمشق منذ صباح اليوم، بالتزامن مع محاولة اقتحام من ثلاثة محاور في قطاع المرج بالغوطة.

وقال مركز دمشق الإعلامي، إن الطيران الحربي استهدف الأحياء السكنية في مدينة "عربين" بأربع غارات جوية، ما خلّف دماراً هائلاً في الممتلكات، وأدى إلى إصابة 15 مدنياً بجروح.

وتصاعدت أعمدة الدخان في سماء "حرستا" جراء استهدافها بأكثر من ثلاثين غارة جوية، بالإضافة إلى تعرضها لقصف مدفعي وصاروخي، في حين تعرضت بلدات "مديرا بيت سوى وحوش الصالحية" لقصف مماثل أسفر عن وقوع عدد من الجرحى.

من جهة أخرى، استشهد 4 مدنيين بينهم طفلة وامرأة، إثر قصف مدفعي على بلدتي "النشابية وأوتايا"، فيما ماتزال عملية رفع الأنقاض جارية بحثاً عن ناجين.

الوضع الميداني والعسكري:

وزارة الدفاع التابعة للحكومة المؤقتة تعلن تشكيل الجيش الوطني السوري

أعلنت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة اليوم السبت، تشكيلها الجيش الوطني السوري، في خطوة تهدف إلى تنظيم تنظيم العمل العسكري في الشمال السوري.

وأوضح نائب رئيس هيئة الأركان العقيد "هيثم العفيسي" خلال قراءته بيان التشكيل، أن انتشار الجيش لن يكون فقط في مناطق شمال وشرق حلب، في إشارة إلى وجود مساعٍ لتوسيع انتشاره على كافة الأراضي السورية.

جيش الإسلام يتصدى لمحاولة اقتحام على جبهات الغوطة الشرقية بريف دمشق:

قال جيش الإسلام العامل في الغوطة الشرقية، إن مقاتليه تصدوا لمحاولة اقتحام لميليشيات النظام على جبهات الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأعلن المكتب الإعلامي للجيش في بيان مقتضب، أن الاقتحام استهدف الجبهات الشرقية (النشابية وحوش الضواهرة وحرزما والزريقية)، مشيراً إلى أن العملية قوبلت بردٍّ قاسٍ من الثوار ما حال دون إحراز أي تقدم في المنطقة.

"الزنكي" يرسل رتلاً عسكرياً لمؤازرة الثوار في ريفي إدلب وحماة:

أرسلت حركة نور الدين الزنكي رتلاً عسكرياً للمشاركة في المعارك المندلعة في ريفي حماة وإدلب ومساندة باقي الفصائل

في التصدي لتقدم قوات الأسد والميليشيات المساندة لها.

ونقلت شبكة "شام" الإخبارية عن الناطق باسم حركة نور الدين زنكي: "أن الحركة بدأت منذ فترة بعمليات استطلاع على خطوط الدفاع في جبهات حماة، وعززت بعض المحاور على جبهات حلب نتيجة رصدها تحركات للنظام هناك" مشيراً إلى أن الحركة أرسلت اليوم "مجموعة كتائب إلى خط الدفاع في ريف حماة بعد دراسة للأرض والجبهات والإمكانيات كقوات تعزيز لإيقاف تقدم النظام وحلفائه".

وتداول ناشطون صوراً أظهرت سيارات دفع رباعي ورشاشات ومدافع ضمن رتل "الزنكي" خلال توجهها إلى جبهات القتال في ريفي إدلب وحماة.

الثوار يستعيدون نقاطاً على جبهة النشابية بريف دمشق، ويكبدون النظام سبعة عناصر:

شنّ الثوار هجوماً معاكساً لاستعادة بعض النقاط التي تراجعوا عنها صباح اليوم السبت، على جبهة النشابية في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وأكد جيش الإسلام مقتل 7 مرتزقة لميليشيات النظام، خلال هجوم معاكس نفّذه الثوار إثر تقدم قوات الأسد على ثلاث نقاط في النشابية بالغوطة الشرقية.

وأشار الجيش ـ في بيان مقتضب ـ إلى أن المعارك ما زالت مستمرة حتى استرجاع كافة المناطق التي تقدم إليها النظام، لافتاً إلى أن الأخير جهّز حشوداً عسكرياً ضخمة على محاور النشابية وحزرما وحوش الضواهرة في الخاصرة الشرقية لقطاع المرج.

الوضع الإنساني:

تعليق الدوام في مدارس ريفي إدلب ودمشق بسبب ضراوة القصف

قررت مديرية التربية والتعليم بريف دمشق تعليق الدوام في مدارسها اليوم وغداً، وذلك حرصاً على سلامة الطلاب بسبب حملة القصف المكثفة التي تتعرض لها الغوطة الشرقية المحاصرة.

يأتي ذلك بعد استئناف ميلشيات النظام استهداف مدن وبلدات الغوطة بمئات القذائف المدفعية والصواريخ، بالتزامن مع محاولات اقتحام على جبهات النشابية وحوش الضواهرة وحزرما بريف دمشق.

وفي السياق ذاته أعلن مجمع إدلب التربوي تمديد قرار تعليق الدوام في مدارس أبو الظهور وما حولها لمدة يومين اعتباراً من يوم السبت ٣٠-١٢ ولغاية الأحد ٣١-١٢ نظراً لاستمرار الحملة الجوية الشرسة على تلك المنطقة، كما اتخذ مجمع معرة النعمان القرار ذاته وأوقف الدوام في جميع المدارس التابعة له ليوم السبت.

مهجرو بيت جن يصلون درعا وإدلب:

وصلت فجر اليوم قافلة المهجرين من مناطق الحرمون بريف دمشق إلى مناطق جنوب وشمال سورية، وذلك بموجب اتفاق لتسليم قرية "بيت جن" والمناطق المحيطة بها في الغوطة الغربية.

وقال ناشطون، إن قافلة تقل أكثر من مئة شخص ـ بينهم 58 من الثوار ـ وصلت إلى مناطق إدلب، في حين وصلت 6 حافلات تقل قرابة 30 شخصاً من مهجري بيت جن إلى بلدة "الغارية الغربية" بريف درعا الشرقي.

وبذلك تكون الفصائل الثورية قد خسرت آخر معاقلها في الغوطة الغربية بريف دمشق الجنوبي الغربي.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان: أميركا زودت ميلشيا قسد بأربعة آلاف شاحنة محملة بالأسلحة منذ وعدها الأخير

توعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، باستئصال الميلشيات الكردية في سورية، وتحرير كافة المناطق الشمالية على الشريط الحدودي مع تركيا.

وقال الرئيس التركي في كلمة له أما الحزب الحاكم اليوم السبت، إن بلاده ستكرر ما فعلته ضد تنظيم "داعش" الإرهابي في سوريا، مع ميلشيا قسد، مضيفاً: "حينما نطهر مدينتي عفرين ومنبج (بمحافظة حلب) من الميلشيات الكردية، فإن أصحابها الحقيقيين سيعودون إلى ديارهم، ومن ثم سنفرض الأمن في جميع المناطق المحاذية لحدودنا، بدءا من تل أبيض (بمحافظة الرقة) ورأس العين (بمحافظة الحسكة)، لأن تلك المناطق تشكل لنا تهديدا".

كما عبّر "أردوغان" عن استيائه إزاء استمرار الدعم الأميركي للميلشيات الكردية، مضيفاً: "منذ حصولي شخصيا على وعد بعدم تقديم السلاح للتنظيم، وصلت إليه أكثر من 4 آلاف شاحنة محملة بالسلاح والمدرعات".

بوتين يتعهد بالمحافظة على "الأسد" ومواصلة دعمه

تعهّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بالاستمرار في دعم النظام السوري، وبذل كل الجهود الممكنة للإبقاء على "بشار الأسد" في السلطة.

جاء ذلك في خضمّ تهنئة وجّهها بوتين للأسد بمناسبة العام الجديد، وأوضح بيان صادر عن المكتب الصحفي للكرملين اليوم السبت، أن بوتين "أكد عزم بلاده على مواصلة تقديم مختلف أنواع الدعم لنظام الأسد من أجل حماية السيادة السورية، ووحدة أراضيها، وتقدم التسوية السياسية" لافتاً إلى أن روسيا "ستبذل كل الجهود الممكنة لإعادة بناء الاقتصاد الوطني لسورية".

المصادر: